مجلة الجامعة الأسمرية: العلوم الشرعية والإنسانية
المجلد (33) العدد الثاني (ديسمبر 2020)

بعض سمات الشخصية السائدة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بزليتن وعلاقتها ببعض المتغيرات

زهرة أشتيوي بن عثمان و محمود محمد زريبيط*

قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا

* **Email:** mhmwdizrypyat@gmail.com

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى السمات الشخصية وعلاقتها بمتغيرات الجنس والعمر وسنوات الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، وكذلك معرفة مستويات الفروق في مستوى السمكات الشخصية التي تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، وهل هناك فروق علاقة ارتباطية دالة من السمات الشخصية لدى عينة البحث التي تكونت من (39) عضو هيئة تدريس ذكورا وإناثا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ومقياس ايزنك لقياس السمات الشخصية المأخوذ من دراسة خالد خميس دحلان 2007م. حيث قام الباحثان بإعادة تقنيته على البيئة الليبية لاستخراج صدقه وثباته، ومن أهم نتائج البحث: أن سمات الشخصية توجد بدرجة عالية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، وأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية ومتغيرات الجنس والعمر وسنوات الخبرة عند مستوى دلالة 0.05 ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السمات الشخصية لمتغير الجنس لصالح الإناث عند مستوى دلالة (0.05)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السمات الشخصية حسب متغير العمر لصالح الأعمار التي أقل من 30–49 عند مستوى دلالة (0.05).

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، أعضاء هيئة التدريس، كلية الآداب بزليتن.

ISSN: 2706-9524 (Print) ISSN: 2706-9532 (Online)

المقدمة

تعد السمات الشخصية التي تجمع عدداً من الصفات والخصائص الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية الثابتة نسبياً تشدهما قوة من الترابط، وتشكل في مجموعها سمة يستند عليها السلوك الظاهري للفرد، بحيث تكون هذه السمة مميزة للفرد، وتميزه عن غيره من الأفراد الآخرين.

ويعد علم النفس من العلوم المهمة التي تسعى لخدمة الأفراد وتحقيق الراحة والصحة النفسية لهم، وعلم النفس يهتم بدراسة الشخصية من حيث نموها وتكوينها والعوامل المؤثرة فيها، وكذلك سماتها وقدراتها وميولها واهتماماتها واتجاهاتها، إضافة إلى ما قد يصيب الشخصية من اضطرابات تعيق سلوكه. (العيسوي، 2002: 9)

إنّ لكل فرد شخصية فريدة تضم وحدة متكاملة من السمات والقدرات والميول والاتجاهات تجعله يختار التخصص الذي يناسب قدراته وطبيعة المهنة التي تلائم سماته، بالإضافة إلى قدرته على تكوين علاقات اجتماعية بفاعلّية ونجاح ممّا يحقّق له الشعور بالانسجام والاستقرار. (الهاشمي، 1999 :280)

إنّ السمات التي تميز شخصيات الأفراد بعضهم عن بعض ليست سمات عابرة عارضة، بل تتوقف على المواقف الخاصة التي يتعرض لها الفرد، فهي سمات ثابتة نسبياً، أي يبدو أثرها لديه في عدد كبير من المواقف المختلفة. وفي هذا الصدد فإنّ معرفة سمة معينة لشخص تساعد على التنبؤ بسلوكه إلى حدّ كبير. (راجح، 1986: 395)

أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بموضوع سمات الشخصية وعلاقتها بمتغيرات أخرى وهي التفكير الناقد والأنماط القيادية والروح المعنوية وبعض التغيرات الديموغرافية مثل: دراسة الشوربجي (2009م)، ودراسة العتيبي (2008م)، ودراسة عبدات (2002م).

ومن خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن سمات الشخصية نالت اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين في الفئات المختلفة مثل: (المرشد التربوي، مديري

المدارس، طلبة الجامعة) ويعود هذا إلى أهمية سمات الشخصية في كافة مجالات الحياة، فقد توصلت دراسة الشوربجي (2009م) إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الناقد وسمات الشخصية لدى المرشدين التربويين، وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المتغير الجنس وسنوات الخبرة والمرحلة التعليمية ، في حين توصلت دراسة العتيبي (2008م) إلى أن مديري المدارس لديهم سمات شخصية عالية، وأن هناك علاقة ارتباطيه قوية بين أنماط القيادة والسمات الشخصية، وتوصلت دراسة عبدات (2002م) إلى أن معظم المعلمين العاملين في مؤسسات التربية الخاصة يتميزون بنمط الشخصية المنطوي المنفعل، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم.

ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث ليتناول مستوى السمات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بزليتن وعلاقتها ببعض المتغيرات.

مشكلة البحث

إنطلاقاً من أنّ السمات الشخصية تتسم بالثبات، فهي لا تتغير، جاءت من أهمية موضوع السمات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بزليتن وعلاقتها ببعض المتغيرات، فقام الباحثان ببلورة مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي:

ما أهم السمات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب؟

وللإجابة على التساؤل الرئيس يجب الإجابة على التساؤلات الفرعية الآتية:

1) هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السمات الشخصية وبعض المتغيرات (الجنس– العمر– الخبرة)؟
2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السمات الشخصية تعزى إلى متغير الجنس؟
3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السمات الشخصية تعزى إلى متغير العمر؟

4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السمات الشخصية تعزى إلى متغير الخبرة؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1) التعرف على مستوى السمات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب زليتن.
2) التعرف عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين السمات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، العمر، الخبرة).
3) الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في السمات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس.
4) الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في السمات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير العمر.
5) الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في السمات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الخبرة.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في الآتي:

1. الأهمية النظرية:

- إلقاء الضوء على السمات الشخصية السائدة لدى كل عضو من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بزليتن.
- دراسة السمات الشخصية مهمة جداً وضرورية لأجل الاهتمام بالسلامة النفسية خاصة عند أعضاء هيئة التدريس.

2. الأهمية التطبيقية:

- يجب أخذ نتائج البحث في الاعتبار حيث تفيد وزارة التعليم العالي وتمدهم بالمعلومات اللازمة حول أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعات لأجل الاهتمام بهم.
- الإسهام في وضع برامج إرشادية لأجل الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس لتخفيف أو محاولة تقويم السمات لديهم.
- معرفة التعامل مع كل عضو من أعضاء هيئة التدريس حسب سماتهم الشخصية.

حدود البحث

تشمل حدود هذا البحث الآتي:

- حدود موضوعية: يقتصر البحث على تناول بعض سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس.
- حدود بشرية: تتمثل في أعضاء هيئة التدريس.
- حدود زمانية: تتمثل في العام الجامعي 2019-2020م.
- حدود مكانية: تتمثل في كلية الآداب بزليتن.

مصطلحات البحث

- السمات (السمة) لغة: جاء في المعجم الوسيط: (وسم) الشيءَ – (يسمه) وسماً وسِمة: كواه فأثر فيه بعلامة و(اتسم) : مطاوع وسمه بمعنى كواه وجعل لنفسه سمة يعرف بها. ويقال هو متسم بالخير أو الشر. (أنيس وآخرون، 1972: 18)
- اصطلاحاً: يعرفها (ألبورت) بأنها: "بنية عصبية نفسية لها القدرة على استخلاص المثيرات المتكافئة على نحو له معنى منسق من السلوك التوافقي والتعبير". (جابر، 1990: 256)

- إجرائياً: هي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها عضو هيئة التدريس من خلال الإجابة عن مقياس سمات الشخصية.
- الشخصية:

لغة: هي الذات المخصوصة، وتشاخص القوم اختلفوا وتفاوتوا. (قاسم، 2000 :76)

اصطلاحاً: هي نمط سلوكي مركب ثابت ودائم إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم القدرات العقلية والوجدان أو الانفعال والنزوع أو الإرادة.

إجرائياً: هي مجموعة من السمات والخصائص التي تميز الأفراد بعضهم عن بعض.

- أعضاء هيئة التدريس: هم مجموعة من الأفراد الحاصلون على شهادات عالية (ماجستير، دكتوراه) في جميع التخصصات العلمية والملتحقون بالكليات والجامعات.

الدراسات السابقة

1) دراسة عبدات (2002) بعنوان: العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية/فلسطين.

هدفت الدراسة إلى معرفة السمات الشخصية التي يتميز بها معلمو مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية ومدى علاقتها بمستوى روحهم المعنوية بالإضافة إلى معرفة أثر المتغيرات الآتية: (الحالة الاجتماعية – سنوات الخبرة – المستوى التعليمي – والراتب ... إلخ) في سماته الشخصية ومستوى روحهم المعنوية وقد تكونت عينة الدراسة من (250) معلماً ومعلمة من معلمي مؤسسات التربية الخاصة ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الباحث اختبار أيزنك الشخصية (E.P.I) واستخدام استبانة الروح المعنوية من إعداد سلامة، 1995م. وجاءت نتائج الدراسة كالآتي:

يميل معظم المعلمين العاملين في مؤسسات التربية الخاصة نحو نمط الشخصية (المنطوي المنفعل) في حين تميل نسبة قليلة نحو نمط (المنبسط المتوازن)، كما لا توجد فروق في أنماط الشخصية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة تعزى إلى كل المتغيرات. كما أشارت نتائج الدراسة إلى تدني مستوى الروح المعنوية بشكل عام لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية.

2) دراسة العتيبي (2008م) بعنوان: الأنماط القيادية والسمات الشخصية لمديري المدارس وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين في محافظة الطائف التعليمية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنماط القيادية وتوزيع السمات الشخصية لمديري المدارس المتوسطة بمحافظة الطائف، بالإضافة إلى التعرف على مستوى الروح المعنوية لدى المعلمين في المرحلة المتوسطة والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الأنماط القيادية وتوزيع السمات الشخصية التي يمارسها مديرو المدارس المتوسطة بمحافظة الطائف وفقاً لمتغيرات الدراسة (العمر – الخبرة – المؤهل– نوع المؤهل– الحالة الاجتماعية)، كما تهدف إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأنماط القيادية والسمات الشخصية لدى مديري المدارس وبين الروح المعنوية لدى المعلمين في المرحلة المتوسطة بالطائف ، وقد تكونت عينة الدراسة من (300) معلم من معلمي المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية النهارية بمحافظة الطائف، وقد تم سحب العينة بالطريقة العشوائية.

وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي والتحليلي ، كما تم استخدام مقياس وصف السلوك القيادي الذي صممه (رهالبن) وترجمه (رسمي، 2004م) ومقياس (جوردون) للسمات الشخصية وترجمه كل من (جابر وأبو حطب،

1973م) وأداة لقياس مستوى الروح المعنوية للمعلمين إعداد (البلبيسي، 2003).

وجاءت نتائج الدراسة كالآتي :

إن درجة ممارسة بعدي المبادأة والعمل والاهتمام بالعلاقات الإنسانية من الأنماط القيادية لمديري المدارس المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بدرجة عالية، كما أن مديري المدارس يتصفون بالسمات الشخصية الأربعة بدرجة عالية، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين الأنماط القيادية والسمات الشخصية وبينها وبين الروح المعنوية.

3) دراسة الشوربجي (2009) بعنوان: التفكير الناقد لدى المرشدين التربويين وعلاقته بسماتهم الشخصية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الناقد لدى المرشدين التربويين بالإضافة إلى التعرف على مستوى أبعاد الشخصية لدى المرشدين، ومعرفة علاقة التفكير الناقد بسمات الشخصية لدى المرشدين التربويين ، كما تهدف إلى التعرف على الفروق الجوهرية في مستوى سمات الشخصية تبعاً لمتغيرات كلا من (الجنس، المرحلة التعليمية، الخبرة)، وقد تكونت عينة الدراسة من (83) من المرشدين التربويين، وتم سحب العينة في هذه الدراسة بطريقة المسح الشامل، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث اختبار التفكير الناقد وتقنين (عزو عفانة) واختبار ايزنك للشخصية (E.P.Q) تعريب وتقنين (صلاح الدين أبو ناهية).

وجاءت نتائج الدراسة كالآتي:

لا توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الناقد وسمات الشخصية لدى المرشدين التربويين، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الناقد وسمات الشخصية لدى المرشدين التربويين تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية) عند مستوى دلالة 0.05.

تعقيب ومناقشة الدراسات السابقة:

هنا سيتم مناقشة الدراسات السابقة وفقاً للبنود الآتية :

تاريخ إجراء الدراسة – الأهداف – نوعية العينة – الأداة المستخدمة – النتائج.

1) تاريخ إجراء هذه الدراسات: لقد امتدت الدراسات التي تناولت موضوع السمات الشخصية خلال السنوات الماضية (2002–2009).

2) من حيث الأهداف: لقد تعددت الأهداف وتنوعت، فدراسة عبدات (2002م) هدفت إلى معرفة السمات الشخصية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة وعلاقتها بالروح المعنوية وأثر المتغيرات في سماتهم، أما دراسة العتيبي (2008م) فهدفت لمعرفة أنماط القيادة وتوزيع السمات الشخصية لمديري المدارس المتوسطة، إضافة إلى التعرف على وجود فروق حول أنماط القيادة وتوزيع السمات الشخصية وفقاً لمتغيرات الدراسية (العمر، الخبرة، المؤهل، نوع المؤهل، الحالة الاجتماعية) إضافة إلى التعرف على وجود علاقة ارتباطية بين الأنماط القيادية والسمات الشخصية، أما دراسة الشوربجي (2009م) فهدفت للتعرف على مستوى التفكير الناقد ومستوى أبعاد الشخصية وعلاقة التفكير الناقد بالسمات الشخصية والفروق وفقاً لمتغيرات (الجنس، المرحلة التعليمة).

أما البحث الحالي فيهدف إلى التعرف على مستوى السمات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والتعرف على وجود علاقة ارتباطية دالة بين السمات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، العمر).

كما يهدف هذا البحث إلى الكشف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية على مقياس السمات الشخصية تعزى إلى متغير الجنس، العمر.

3) من حيث نوعية العينة: لقد استخدمت الدراسات السابقة –التي تحصل عليها الباحثان– مستويات مختلفة فهناك دراسات تناولت معلمي المؤسسات التربية الخاصة، مثل: دراسة عبدات (2002م)، في حين تناولت دراسة العتيبي (2008م) مديري المدارس المتوسطة، بينما دراسة الشوربجي (2009م) تناولت

المرشدين التربويين ، أما عينة البحث الحالي فتناولت العينة الطبقية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بزليتن.

4) من حيث المنهج والأدوات المستخدمة: قد استخدمت دراسة عبدات (2002م) المنهج الوصفي التحليلي واختبار إيزيك للشخصية واستبانة الروح المعنوية ، كما استخدم العتيبي (2008م) المنهج الوصفي التحليلي ومقياس (جوردون) للسمات الشخصية واستبانة الروح المعنوية، بينما دراسة الشوربجي 2009م المنهج الوصفي التحليلي واختبار إيزنك للشخصية واختبار التفكير الناقد. أما البحث الحالي استخدم مقياس ايزنك المأخوذ من دراسة خالد خميس دحلان (2007م).

5) من حيث نتائج الدراسة: من خلال عرض الدراسات السابقة سالفة الذكر التي تناولت السمات الشخصية أظهرت النتائج الآتية:

هناك بعض الدراسات أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية وبعض المتغيرات الأخرى مثل الجنس – سنوات الخبرة – المرحلة التعليمة – المؤهل الدراسي مثل دراسة عبدات (2002م) ودراسة شوربجي (2009م) في حين أظهرت الدراسات السابقة وجود علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية والأنماط القيادية كدراسة العتيبي (2008م).

أوجه استفادة البحث من الدراسات السابقة:

1) الإسهام في صياغة مشكلة البحث .
2) تزويد الباحثين بالعديد من المعلومات والحقائق حول موضوع السمات الشخصية.
3) اختبار الأداة المناسبة والاستفادة منها في هذا البحث.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لموضوع هذا البحث.

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بزليتن للعام الجامعي 2019-2020م، والبالغ عددهم (196)، حيث بلغ عدد الذكور منهم (135) والإناث (61) موزعين على الأقسام الآتية: (الإعلام – علم الاجتماع – اللغة الإنجليزية – فلسفة – جغرافيا – المكتبات والمعلومات – تاريخ –التربية وعلم النفس– الآثار – لغة عربية) كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1) يوضح توزيع أعضاء هيئة التدريس وفق التخصص والجنس

ت	القسم	الجنس		مجموع
		ذكور	إناث	
.1	الإعلام	09	02	11
.2	علم الاجتماع	13	03	16
.3	اللغة الإنجليزية	18	04	22
.4	فلسفة	09	06	15
.5	جغرافيا	16	06	22
.6	المكتبات والمعلومات	04	0	04
.7	التاريخ	16	08	24
.8	التربية وعلم النفس	13	16	29
9	الآثار	05	01	06
10	لغة عربية	32	15	47
المجموع		**135**	**61**	**196**

عينة البحث:

اعتمد الباحثان على طريقة العينة العشوائية الطبقية في اختيار عينة البحث، وقد تم اختيار عينة البحث بنسبة (20%) من مجتمع البحث المكون من (10) أقسام سبق ذكرها في مجتمع البحث البالغ (196) وعليه فعينة البحث تكون كالآتي:

العينة الكلية= 196 × 0.20 = 39 أستاذًا وأستاذة

جدول (2) يوضح توزيع عينة البحث

ت	القسم	الجنس		مجموع
		ذكور	إناث	
.1	الإعلام	02	0	02
.2	الإعلام	03	0	03
.3	علم الاجتماع	04	01	05
.4	اللغة الإنجليزية	02	01	03
.5	فلسفة	03	01	04
.6	جغرافيا	01	0	01
.7	المكتبات والمعلومات	03	02	05
.8	التاريخ	03	03	06
9	التربية وعلم النفس	01	0	01
10	الآثار	06	03	09
المجموع		**28**	**11**	**39**

أداوت البحث:

مقياس ايزنك لقياس السمات الشخصية المأخوذ من دراسة خالد خميس دحلان (2007م).

وقام الباحثان بإعادة تقنينه على البيئة الليبية، وذلك لغرض قياس الخصائص السيكومترية للمقياس، لأجل استخراج الصدق والثبات.

الصدق الظاهري: لمعرفة آراء المحكمين في مدى ملاءمة الفقرات لقياس السمة المراد قياسها للبيئة الليبية؛ إذ تعد هذه الطريقة من أكثر الطرق استخداماً في الاختبارات التي يراد معرفة صدق مضمونها ومعرفة مدى ملاءمة فقرات المقياس لمجتمع الدراسة.

الثبات: هو المدى الذي يمكن فيه التحقق أو افتراض أن المقياس يعطي نفس النتيجة إذا أعيد إجراؤه مرة ثانية. واختبار ألفا كرونباخ (α) للصدق والثبات من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة وللقيام بأي تحليل لبيانات الاستبيان تم إجراء اختبار ألفا كرونباخ ((α) وهو اختبار يبين مدى مصداقية

إجابات مفردات العينة، ومن خلال هذا الاختبار تبين أن درجة الثبات الكلية للاستبيان كانت (0.930) وهي مرتفعة، وهذا يدل على أن أداة البحث ثابتة.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

النسبة المئوية – المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – اختبار (T) لإيجاد الفروق – معامل الارتباط – اختبار (F) – تحليل التباين الأحادي.

نتائج البحث

أولاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على الآتي:

ما أهم السمات الشخصية السائدة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب؟.

وللإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحثان المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، عند مستوى دلالة (0.05) وفي ما يلي عرض لنتائج البحث المتعلقة بالتساؤل الأول والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المقياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
السمات الشخصية	34	78.03	22.7	77.2	0.000

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق أن سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس عالية، حيث بلغت النسبة المئوية (77.2) على هذا المقياس، وهي أعلى من النسبة المئوية (60%) وقد يعود السبب في ارتفاع السمات الشخصية إلى وجودهم في بيئة اجتماعية واحدة، ولأنهم من نفس المجتمع، ونفس مكان العمل؛ فضغوط العمل واحدة، والسلب والإيجاب واحد لهم.

ثانياً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص على الآتي:

هل توجد علاقة ارتباطيه دالة بين السمات الشخصية وبعض المتغيرات (الجنس – العمر – سنوات الخبرة)؟.

للإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحثان المتوسط – الانحراف المعياري ومعاملات الارتباط وفيما يلي عرض نتائج كما في الجدول.

جدول (4)

المقياس	المتغير	أقسام المتغيرات		المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السمات الشخصية	الجنس	ذكور	إناث	12.5	4.8	0.229	0.03
		28	11				
	العمر	أقل من 30		13.1	1.8	0.265	0.03
		49-30		12.8			
		50- فأكثر		10.7			
	سنوات الخبرة	1 سنة -5 سنوات		14.2	3.9	0.342	0.04
		5 سنوات -10 سنوات		13.6			
		10 سنوات فأكثر		10.9			

قيمة المحسوبة عند درجة حرية (72) ومستوى دلالة 0.05 يساوي (0.245)

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية وبعض المتغيرات (الجنس – العمر – سنوات الخبرة) وهذا دليل على أن السمات الشخصية هي صفة دائمة في الفرد ولا يمكن أن تتغير بتغير الجنس أو تقدم العمر أو سنوات الخبرة.

ثالثاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص على الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحثان المتوسط، الانحراف المعياري .

اختبار t لإيجاد الفروق وفيما يلي عرض نتائج كما في جدول (5).

جدول (5)

السمات الشخصية	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار t	مستوى الدلالة
الانبساط الانطواء	ذكر	28	13.6	3.3	0.32	0.73 غير دالة
	أنثى	11	13.2	3.2		
العصابية	ذكر	28	12.4	4.1	1.41	0.13 غير دالة
	أنثى	11	11.3	3.5		
الذهانية	ذكر	28	10.2	3.8	1.01	0.22 غير دالة
	أنثى	11	9.8	1.6		
الكذب (الجاذبية الاجتماعية)	ذكر	28	10.6	3.8	5.18	0.001 دالة
	أنثى	11	12.8	1.8		

قيمة t الجدولية عند درجة حرية 448 ومستوى دالة (0.05) تساوي (1.96)

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة (t) المحسوبة لبعد الانبساط – الانطواء (0.32) وهي أصغر من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) بمعنى أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، في حين أن قيمة (t) لبعد العصابية (1.41) وهي أصغر من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

كما أن قيمة (t) لبعد الذهانية (1.01) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

كما أن قيمة (t) لبعد الكذب (الجاذبية الاجتماعية) هي (5.18) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) أي أنه توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، وهذا يدل أن الإناث لديهن شخصية (الكذب) الجاذبية الاجتماعية أكثر من الذكور، حيث بلغ متوسط درجات الذكور (10.6) وبانحراف معياري (3.8) في حين بلغ متوسط الإناث (2.8) وبانحراف معياري (1.8) معنى ذلك أن الإناث أكثر كذباً من الذكور.

رابعاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السمات الشخصية تعزى إلى متغير العمر (أقل 30- من 30- 40 – من 50 فأكثر)؟

للإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحثان أسلوب تحليل التباين الأحادي واختبار (F) وفيما يلي عرض النتائج كما في جدول (6).

جدول (6)

السمات الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الانبساط الانطواء	بين المجموعات	130.7	3	43.9	3.0	دالة 0.01
	داخل المجموعات	97.0	444	11.0		
	المجموع	227.7	449			
العصابية	بين المجموعات	74.3	3	58.1	3.4	دالة 0.01
	داخل المجموعات	766.1	449	17.4		
	المجموع	840.4	449			
الذهانية	بين المجموعات	360.1	3	120.0	9.6	دالة 0.01
	داخل المجموعات	465.6	444	13.2		
	المجموع	825.7	449			
الكذب (الجاذبية الاجتماعية)	بين المجموعات	356.5	3	53.5	12.3	دالة 0.01
	داخل المجموعات	98.7	444	11.6		
	المجموع	456.2	449			

قيمة (F) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (3-446) والقيمة الجدولية (2.60).

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة (F) المحسوبة لبعد الانبساط الانطوائية (3.0) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية التي تساوي (2.60) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة

إحصائية على مقياس السمات الشخصية تعزى إلى متغير العمر، ولمعرفة الفروق بين المجموعات تم إجراء اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين أن أعضاء هيئة التدريس الذين أعمارهم (أقل من 30 سنة) لديهم شخصية انبساطية أكثر من الذين تتراوح أعمارهم بين(30–49) ومن (50 فأكثر) .

وإن قيمة(F) المحسوبة لبعد العصابية تساوي (3.4) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية التي تساوي (2.60) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السمات الشخصية تعزى إلى متغير العمر، ولمعرفة الفروق بين المجموعات تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين ، فقد تبين أن أعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح أعمارهم بين(30–49) لديهم شخصية عصبية أكثر من الذين أعمارهم (50 فأكثر).

إضافة إلى أن قيمة (F) المحسوبة لبعد الذهانية (9.6) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية التي تساوي (2.60) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السمات الشخصية تعزى إلى متغير العمر، ولمعرفة الفروق بين المجموعات تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين أن الذين أعمارهم (أقل من 30) والذين تتراوح أعمارهم بين (30–49) لديهم شخصية ذهانية أكثر من الذين أعمارهم (50 سنة فأكثر).

وإن قيمة (F) المحسوبة لبعد الكذب الجاذبية الاجتماعية تساوي (12.3) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية التي تساوي (2.60) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السمات الشخصية تعزى إلى متغير العمر، ولمعرفة الفروق بين المجموعات تم إجراء اختبار شيفيه، حيث تبين أن أعضاء هيئة التدريس الذين أعمارهم (أقل من 30 سنة) والذين أعمارهم تتراوح بين (30–40) لديهم جاذبية اجتماعية (الكذب) أكثر من أعضاء هيئة التدريس الذين أعمارهم (50 سنة فأكثر) وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

السمات الشخصية	العمر	المتوسط	أقل من 30	30–49 فأكثر	50 سنة فأكثر
الانبساط الانطواء	أقل من 30	14.9		0.68	0.25
	30–49 فأكثر	14.8		0.17	0.63
	50 سنة فأكثر	12.1			0.03
العصابية	أقل من 30	14.6	096		0.12
	30–49 فأكثر	13.1		0.70	0.31
	50 سنة فأكثر	10.7		0.61	0.31
الذهانية	أقل من 30	14.1	0.26		
	30–49 فأكثر	13.0		0.002	0.003
	50 سنة فأكثر	11.2		0.002	0.001
الكذب (الجاذبية الاجتماعية)	أقل من 30	14.8	0.43		0.001
	30–49 فأكثر	13.5		0.43	0.001
	50 سنة فأكثر	11.7			0.66

دالة عند مستوى (0.01) ودالة عند مستوى (0.05)

تفسير النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السمات الشخصية تعزى إلى متغير العمر، وذلك نتيجة أن أعضاء هيئة التدريس الأقل من 30 والذين تتراوح أعمارهم (30–49) هم أكثر انبساطية وعصبية وذهانية وكذب وجاذبية اجتماعية أكثر ممن أعمارهم 50 سنة فأكثر، ويعود ذلك إلى أن الحياة لم تصقلهم بتجاربها كما فعلت مع شريحة 50 سنة فأكثر.

خامساً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس الذي ينص على الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السمات الشخصية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة ((1– أقل من 5 سنوات)، (5 سنوات– أقل من 10 سنوات)، (10 سنوات فأكثر))؟.

للإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحثان أسلوب تحليل التباين واختبار (F) وفيما يلي عرض نتائج الجدول (8).

جدول (8)

السمات الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الانبساط الانطواء	بين المجموعات	67.2	2	34.59	3.10	دالة 0.04
	داخل المجموعات	4854.5	447	10.09		
	المجموع	4921.7	449			
العصابية	بين المجموعات	246.0	2	121.48	7.09	دالة 0.01
	داخل المجموعات	7795.4	447	17.22		
	المجموع	8041.4	449			
الذهانية	بين المجموعات	451.5	2	225.75	16.6	دالة 0.01
	داخل المجموعات	5274.1	447	12.02		
	المجموع	5725.5	449			
الكذب (الجاذبية الاجتماعية)	بين المجموعات	390.1	2	195.08	15.3	دالة 0.01
	داخل المجموعات	5566.0	447	12.68		
	المجموع	5956.2	449			

قيمة (F) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (44792) والقيمة الجدولية (2.21).

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة (F) المحسوبة لبعد الانبساط- الانطواء (3.10) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية التي تساوي (2.60) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس، ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين ، فقد تبين أن أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم سنوات خبرة من (1سنة إلى 5 سنوات) لديهم شخصية انبساطية أكثر من الذين لديهم سنوات خبرة من (5-10 سنوات)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، بينما لا توجد فروق في بالنسبة لسنوات الخبرة من (10 سنوات فأكثر).

وإن قيمة (F) المحسوبة لبعد الأعصاب (7.09) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية التي تساوي (2.60) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس لبعد

الأعصاب، ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، حيث بينت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم سنوات خبرة من (1سنة إلى 5 سنوات) لديهم شخصية عصابية أكثر من الذين لديهم سنوات خبرة من (5–10 سنوات) وكذلك من الذين لديهم سنوات خبرة من (10 سنوات فأكثر).

وإن قيمة (F) المحسوبة لبعد الذهانية تساوي (18.6) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية التي تساوي (2.60) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس لبعد الذهانية، ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، حيث بينت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم سنوات خبرة من (1سنة إلى 5 سنوات) لديهم شخصية ذهانية أكثر من الذين لديهم سنوات خبرة من (5–10 سنوات) وكذلك الذين لديهم سنوات خبرة (10 سنوات فأكثر).

وإن قيمة (F) المحسوبة لبعد الكذب تساوي(15.3) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية التي تساوي (2.60) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس لبعد الكذب (الجاذبية الاجتماعية)، ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، حيث بينت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم سنوات خبرة من (1سنة إلى 5 سنوات) والذين لهم سنوات خبرة من (5–10 سنوات) لديهم شخصية جاذبية اجتماعية أكثر من الأفراد الذين لديهم سنوات خبرة من (10 سنوات فأكثر) والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

السمات الشخصية	العمر	المتوسط	أقل من 30	30-49 فأكثر	50 سنة فأكثر
الانبساط الانطواء	1 سنة -5 سنوات				0.04
	5-10 سنوات			0.51	0.44
	10 سنوات فأكثر				
العصابية	1 سنة -5 سنوات				0.002
	5-10 سنوات			0.04	0.62
	10 سنوات فأكثر				
الذهانية	1 سنة -5 سنوات			0.03	0.0001
	5-10 سنوات				0.005
	10 سنوات فأكثر				
الكذب (الجاذبية الاجتماعية)	1 سنة -5 سنوات			0.08	0.009
	5-10 سنوات				0.001
	10 سنوات فأكثر				

تفسر النتائج أنّ العامل الزمني وسنوات الخبرة لها آثار سلبية على السمات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس، وهذا يعود للأوضاع المعيشة السيئة في ظل ما تمر به بلادنا وظروف الإحباط وقلة الحوافز والامتيازات.

نتائج البحث

1) توجد سمات الشخصية بدرجة عالية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب.
2) وجود علاقة ارتباطية دالة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية وبعض المتغيرات (الجنس – العمر – سنوات الخبرة) عند مستوى دلالة 0.05.
3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السمات الشخصية لمتغير الجنس لصالح الإناث عند مستوى دلالة (0.05).

4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السمات الشخصية حسب متغير العمر لصالح الأعمار التي أقل من 30–49 عند مستوى دلالة (0.05).

توصيات البحث

1) الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس نظراً لوجود ضغوطات نفسية يتعرضون لها أثناء العمل.
2) اختيار أعضاء هيئة التدريس التوقيت المناسب لإعطاء محاضراتهم حسب ما يتناسب مع سماتهم الشخصية.
3) إعداد برامج إرشادية من قبل المرشدين النفسيين لأجل تخفيف حدة بعض السمات الشخصية من بينها العصابية – الكذب (الجاذبية الاجتماعية).

مقترحات البحث

1) إجراء دراسة مماثلة لبحث مستوى السمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الثانوية.
2) إجراء دراسة حول الضغوطات النفسية والصعوبات التي تؤثر على السمات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس.
3) إجراء دراسة حول السمات الشخصية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لأعضاء هيئة التدريس.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

أحمد راجح: أصول علم النفس. دار الكاتب العربي: القاهرة ، 1986م.

أنيس ، إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط . دار المعارف: ط2، مصر، 1972م.

عبد الله محمد قاسم : الشخصية، استراتيجياتها، نظرياتها. دار الفكر العربي، عَمّان، 2000م.

عبد الرحمن العيسوي: سيكولوجية الشخصية. دار منشأة المعارف، الإسكندرية، 2002م.

عبد الحميد الهاشمي: أصول علم النفس. دار الشروق، جدة، 1999م.

ثانياً: الرسائل العلمية

إياد الشوربجي: التفكير الناقد لدى المرشدين التربويين وعلاقته بسماتهم الشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية: الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين. 2009م.

أحمد عبدات: العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة . الضفة الغربية. فلسطين. 2002م.

خالد خميس دحلان: السمات الشخصية لرجل الأمن لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات . كلية التربية: الجامعة الإسلامية. غزة فلسطين. 2007م.

نواف العتيبي: الأنماط القيادية والسمات الشخصية لمديري المدارس وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين في محافظة الطائف التعليمية. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية: جامعة أم القرى، الرياض، 2008م.

Some Personality Traits Prevalent among Faculty Members at the Faculty of Arts–Zliten And its Relationship to Some Variables

Zahra Eshteiwi bin Othman and Mahmoud Mohamed Zreibait

Department of Education and Psychology, Faculty of Arts,

Alasmarya Islamic University, Zliten, Libya

Email: mhmwdizrypyat@gmail.com

Abstract

The research aims to identify the level of personality traits and its relationship with the variables of, gender, age, and years of experience among the faculty members of the College of Arts at Alasmarya Islamic University. Also, it studies whether there is a correlation relationship between the personality traits of the study sample and the variables of, gender, age, and years of experience. The sample size consists of 39 teaching members. The descriptive approach was used to achieve the research goals. Eysenck's Personality Traits Scale has been quoted from Dahlan K. K. (2007) and adapted to meet the Libyan environment as well as it has been tested for reliability and validity. The study revealed that teaching staff at Arts Faculty experiences a high level of personality traits. Besides, the findings showed that there is a statistically significant correlation at the level of $(\alpha \leq 0.05)$ between personality traits and variables of sex, age, and years of experience. In addition, there are statistically significant differences between males and females on the scale of personality traits in favor of females at a significance level $(\alpha \leq 0.05)$. Moreover, there are statistically significant differences between ages on the scale of personality traits in favor of the ages less than $30 - 49$ at a significance level $(\alpha \leq 0.05)$.

Keywords: Personality traits; Faculty Members; Faculty of Arts, Zliten